

السيد الحوثي: سواصل السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة



أكد قائد حركة أنصار الإمام السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة له بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، "سواصل السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة".

وأكد قائد حركة أنصار الإمام في ذكرى المولد النبوي الشريف، إن الأمة الإسلامية في حاجة إلى أن تكون مُتماسكة لتتجه إلى استعادة دورها الريادي في العالم مشددا على أن حركة اللوبي الصهيوني في العالم، وأذرعه أميركا و"إسرائيل" وبعض الأنظمة الأوروبية، تسعى لاحتواء المسلمين واختراقهم.

وقال السيد الحوثي، في كلمته عشية ذكرى المولد النبوي الشريف، إن أعداء الأمة الإسلامية وصل بهم الأمر إلى درجة التدخل في المناهج الدراسية للبلدان العربية والإسلامية.

ولفت قائد حركة أنصار اﻻ إلى أن الحرب الناعمة تهدف إلى السيطرة على الأمة في مختلف المجالات، مضيفاً أن الأمة الإسلامية تحتاج إلى أن تكون مُتماسكة من أجل تتجه إلى استعادة دورها الريادي في العالم.

وأشار إلى أن المسلمين في حاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى تعزيز ارتباطهم برسول اﻻ محمد، والقرآن الكريم، من أجل استعادة حريتهم وكرامتهم، والتحرر من كل أشكال التبعية.

وبشأن مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، قال السيد الحوثي إن مدى التفاعل مع هذه المناسبة يُعزّز أُملاً، مفاده أن الشعب اليمني مؤهّل ليُقدّم النموذج المتميز في انتمائه الإيماني ووفائه لرسول اﻻ.

وشدد قائد حركة أنصار اﻻ على أن مناسبة المولد النبوي تربطنا بأعظم رمزٍ إسلامي، وهو رسول اﻻ محمد، كما أنّها تعزز ارتباطنا بالإسلام والقرآن الكريم، وتعزز الوعي.

وبشأن الشؤون الداخلية اليمنية، قال السيد الحوثي إن غياب معيار الكفاءة هو من أهم أسباب المشاكل في كل مؤسسات الدولة، مضيفاً أن الحرمان من الخدمات مسألة يشكو بسببها اليمنيون في كل المحافظات.

وأكد أن الثروة الوطنية، على مدى عشرات الأعوام، أُهدرت ونُهبت، ولم تُسخّر لخدمة الشعب اليمني، مضيفاً أن بعض الشخصيات الحزبية امتلك ثروات هائلة، أصبح اليوم يتنعم بها في الإمارات ومصر وتركيا وغيرها.

وأوضح قائد حركة أنصار الله أن مسؤولين من العهد السابق يذرفون اليوم دموع التماسيح على الشعب اليمني، ويقفون في صفّ العدوان، بعد أن ساهموا في سفك دماء اليمنيين.

وقال السيد الحوثي إن تماسك مؤسسات الدولة في الأعوام الماضية شكّل إنجازاً، مضيفاً أنه لا يجب أن تستمرّ الحال في مؤسسات الدولة كما هي عليه، لأن هناك اختلالات عميقة في الأنظمة والقوانين والإجراءات.

ورأى أن التغيير الجذري يجب أن يترافق مع توجه شعبي من أجل تغيير واقع المؤسسات، متابعاً أن هناك كوادر فعّالة ووفية خدمت البلاد بجد في مختلف المحافظات، وهناك كوادر ضعيفة، بعضها مُستغل وبعضها حاقد.

وأشار السيد الحوثي إلى أن الأعداء يُريدون أن يُصبح الشعب اليمني بلا هوية وبلا انتماء، آملاً أن يحقق الشعب الحرية والاستقلال والعيش الكريم.

وشدد على أن الشعب اليمني من أكثر الشعوب في العالم محافظةً على أخلاقه وقيمه الإيمانية، وهذا يتجلى في مدى تفاعله مع مناسبة ذكرى المولد النبوي.

وأكد قائد حركة أنصار الحق أن أعداء اليمن شاهدوا قدرات الحركة العسكرية، ورأوا ضرباتها تصل إلى العمقين السعودي والإماراتي، على الرغم من امتلاكها منظومات دفاعية متطورة.

وشدد على أن حجم الإنجاز الكبير في المجال العسكري يُرسِّخ الأمل للشعب اليمني بشأن حدوث تغيير حقيقي وإصلاح فعلي في مؤسسات الدولة.

وقبل أيام، انطلقت فعاليات مهرجان الرسول الأعظم السنوي في صنعاء، والذي تضمّن عروضاً مسرحية وإنشادية وشعرية، في ذكرى المولد النبوي الشريف.

وضمن الاحتفالات التي تُقام في اليمن، أُضيئت المدن والقرى اليمنية، من الجبال إلى السواحل، بالألوان الخضراء.